

الفاطمية في الدراسات الأكاديمية العراقية

الدكتور نافع الحمداني

تحتل الدراسات الأكاديمية في العالم عامة، وفي العراق خاصة، أهمية كبيرة في التطور العلمي، لما تمثله هذه الدراسات من رافد علمي رصين. إذ منذ وضع الحجر الأساس لهذه الدراسات في العراق عام ١٩٧٠، وحتى وقتنا الحاضر كُتبت عشرات، بل مئات الدراسات، عن مختلف الموضوعات العلمية، سواء في التاريخ القديم أو الإسلامي أو الحديث والمعاصر، وخرجت هذه الدراسات بنتائج جديدة لاتباعها المناهج العلمية المعروفة في المحافل الأكاديمية على مستوى الجامعات العريقة.

وفي الورقة التي أقدمها اليوم أتعرض لأحدث دراستين أكاديميتين نوقشتا هذا العام، وهما الدراستان المعنوتان (المكونات الثقافية في الدولة الفاطمية ٢٩٧ - ٥٦٧ هـ/ ٩٠٩ - ١١٧١ م) للمرشحة غنية ياسر كباشي، والنظام المالي في مصر خلال العصر الفاطمي ٢٥٨ - ٥٦٧ هـ/ ٩٦٩ - ١١٧١ م، للمرشح ثامر لفته حسن الساعدي، وقد أجيّزت و نالتا درجة دكتوراه فلسفة في التاريخ الإسلامي من كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م).

وتقع الدراسة الأولى في مقدمة وخمسة فصول وخاتمة: تناول الفصل الأول (الظهور السياسي للدولة الفاطمية)، وفيه حددت الأصول العلوية للدولة الفاطمية وتوضيح العلاقة بين الدعوة الإسماعيلية الدعوة الفاطمية، ثم استعرضت بشكل موجز الظهور السياسي لها في المغرب، ومن ثم انتقلها إلى مصر.

أما الفصل الثاني فقد ضم (مراكز الإشعاع الثقافي في الدولة الفاطمية)، إذ تعرضت لطبيعة مجالس الدعوة الفاطمية ونظمها، ودور الخلفاء والوزراء الفاطميين في دعمها، وأبرز المراكز الدينية والعلمية والثقافية التي قاموا بإنشائها.

وكرس الفصل الثالث لبحث (ميادين المعرفة الثقافية في العصر الفاطمي)، وبيان حركة العلم والعلماء الذين برزوا في عهد الدولة الفاطمية في مختلف فروع العلوم الإسلامية الأدبية منها والعلمية والإنسانية.

وتعرض الفصل الرابع لـ (مشاهير أرباب الفكر والعقيدة وأثارهم العلمية في الدولة الفاطمية)، وبيّن حياة العلماء الذين برزوا في عهد الدولة الفاطمية وإنجازاتهم.

وبحث الفصل الخامس (المؤثرات الثقافية الفاطمية المتبادلة في الأقاليم الإسلامية)، إذ تطرق إلى المؤثرات الفاطمية على تلك الأقاليم، وإلى أشهر العلماء الذين تأثروا بالدعوة الفاطمية في بلاد المشرق الإسلامي والأندلس، وقدرة المؤسسات الثقافية الفاطمية، بخاصة المدارس، على جذب أهل العلم والمعرفة إلى تلك المؤسسات.

وختمت الدراسة بخاتمة لخصت أبرز النتائج التي توصلت إليها إذ أشارت إلى أن الدراسات العراقية السابقة التي تناولت الجوانب الفكرية والثقافية للدولة الفاطمية، كانت قليلة، واتسمت معلوماتها بالغموض والالتباس في كثير من الأحيان لأسباب مذهبية وسياسية؛ فالتغيرات السياسية في العراق كانت تقود أحياناً إلى الميل إلى طرف معين دون آخر، مما قد يولد رد فعل عكسي معين لدى ذلك الطرف، وهذا كان ينطبق على الدولة الفاطمية.

أما الدراسة الثانية فهي بعنوان «النظام المالي في مصر خلال العصر الفاطمي ٣٥٨-٥٦٧ هـ / ٩٦٩-١١٧١م»، للمرشح ثامر لفته حسن الساعدي. وقد نالت الأطروحة درجة الدكتوراه فلسفة في التاريخ الإسلامي ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

انتظمت هذه الدراسة بمقدمة، وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة. أشار التمهيد إلى نطاق الدراسة مع عرض لمصادرها، ثم نبذة عن نشأة الدولة الفاطمية، وهو ما تناوله تمهيدها. أما الفصل الأول فقد تعرض لأهم موارد الدولة الفاطمية وطرق جبايتها.

خصص الفصل الثاني لمتابعة نفقات الدولة الفاطمية وأوجهها المختلفة. أما الفصل الثالث فقد ناقش إدارة الدولة المالية، إذ كان للفاطميين جهاز إداري منظم، سواء لإدارة الأقاليم أو لإدارة شؤون الحكم أو إدارة النظام الإداري المالي فيها.

وانصب الفصل الرابع على دراسة النقد والسكة في الدولة الفاطمية ومستوى الدينار الفاطمي تجار الدينار العباسي الذي كان وسيلة التعامل في مصر.

وتخلص الأطروحة إلى أن الصراع السياسي الذي أرهق الأمة الإسلامية، لا يمكن أن نفهمه من غير أن ندرك عمق التحولات الاقتصادية التي عاشها المجتمع، بخاصة وأن النشاط الاقتصادي للدولة يحدد طبيعة النظام المالي فيها.

لم تكن هاتين الإطروحتين هما الوحيدتان اللتان تناولتا تاريخ الدولة الفاطمية وحضارتها، بل أن هناك عدداً كبيراً من الدراسات الأخرى التي تناولت جوانب أخرى مثل رسالة حيدر لفته سعيد مال الله، «المعز الدين لدين الله الفاطمي وأثره في المغرب ومصر ٣٤١-٣٦٥ هـ / ٩٥١-٩٧٥ م»، كلية الآداب، جامعة الكوفة ٢٠٠٥، ورسالة وسيم عبود العباسي، «الحاكم بأمر الله ٣٨٦-٤١١ هـ / ٩٩٦-١٠٢٠ م»، جامعة الكوفة ٢٠٠٤، وغيرها كثير.

ولم تكن الإسماعيلية بمنأى عن هذه الدراسات، إذ نوقشت رسالة حديثة العهد جداً في كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ تتناول الجوانب المختلفة من تاريخها الإسلامي، والله الموفق لطريق الخير، القائم على التقارب الفكري والعقائدي للمذاهب المختلفة، إنه سميع مجيب..

رأي في طائفة البهرة

الموسم

المستشرق البريطاني السير ارنولد
(١٨٦٤ - ١٩٣٠)

«البوهر» أو «البهرة»: طائفة إسلامية في غرب الهند انحدرت على الأغلب من أصل هندوكي، ومعظم أفرادها شيعة على مذهب الإسماعيلية وينتمون إلى ذلك الفريق الذي يؤيد دعاوى المستعلي (٤٨٧-٥٤٩٥ = ١٠٩٤-١١٠١م) في ولاية الخلافة الفاطمية بمصر بعد أبيه المستنصر ويناهاض أخاه نزار الذي يناظره الحشاشون الأقدمون ويمثلهم في الهند الخوجات المحدثين. والاسم «البهرا» يدل على التجار وهو من الكلمة الكجراتية: فهرفو «أي اتجر»، وهو ينبئ باحتلال أولئك الذين سبقوا إلى الإسلام. ولا تقتصر هذه التسمية على المسلمين، بل إن ٦٦٥٢ من الهندوس و ٢٥ من الجاين قد اعتبروا أنفسهم من البهرا في التعداد الذي عمل سنة ١٩٠١، وعدد البهرا المسلمين ١٤٦٢٥٥ منهم ١١٨٣٠٧ يقطنون في ولاية بمباي. وهم فريقان أساسيان الفريق الأكثر من طبقة التجار، وأغلبهم على مذهب الشيعة ما عدا البهرة العبقرية وهم من السنيين، والفريق الأصغر من الفلاحين والمزارعين وهم من أهل السنة.

ويزعم بعض المتشيعه من البهرة أنهم من نسل أناس هاجروا من بلاد العرب ومصر، ولكن أغلبهم من أصل هندوكي، وقد اعتنق أجدادهم الدين الإسلامي على يد بعوث الإسماعيلية. ويقال إن أول هؤلاء يدعى عادة عبد الله وأنه يمى بعثه إمام طائفة الإسماعيلية المستعلية فارسي بكمباي عام (٤٦٠هـ ١٠٦٧) وبدأ ينشر الدعوة في نشاط. وتزعم روايات أخرى أن أول مبعوث إلى الهند لم يكن عبد الله وإنما كان محمد علي المتوفى عام ٥٣٢هـ (١١٣٧) والذي ما زال الناس يجلبون قبره في كمباي، وكان بيت «أنهلافاضة» من أسرة جالكية تسكن كجرات، ويظهر أن الحكومة الهندوكية قد سمحت للبعوث الإسماعيلية بأن تنشر دعوتها دون إزعاج وبنجاح كبير. وسقطت المملكة الهندوكية عام ١٢٩٧م وظلت كجرات خاضعة لدهلي قرناً من الزمان، ولو أن درجة خضوعها كانت تتفاوت. وتعرض البهرة في كثير من الأحيان للاضطهاد الشديد في عهد ملوك كجرات المستقلين (١٣٩٦-١٥٧٢) لأن هؤلاء الملوك كانوا يشجعون مذاهب أهل السنة على الانتشار.

وظل زعيم هذه الطائفة يقيم باليمن حتى عام ٩٤٦هـ (١٥٣٩م)، وكان البهرة يحجون إليه هناك ويدفعون له العشور ويحتكمون إليه في خلافاتهم. غير أن يوسف بن سليمان هاجر من اليمن إلى الهند عام ٩٤٦هـ واستقر في سدهبور، وهي من مدن دولة بروده الآن؛ وانقضى بعد ذلك

ما يقرب من خمسين سنة ثم دب الشقاق بين صفوف البهرة عقب وفاة زعيمهم داؤد بن عجب شاه عام ١٥٨٨م. إذ اختار بهرة كجرات داؤد بن قطب خلفاً له وأرسلوا بالخبر إلى إخوانهم في اليمن، ولكن هؤلاء بايعوا رجلاً يدعى سليمان الذي كان يزعم أنه الخليفة الصحيح معتمداً في ذلك على وصية شرعية من داؤد بن عجب شاه - ويقول السليمانية أن هذه الوثيقة ما زالت في يدهم إلى اليوم- وذهب سليمان إلى كجرات فلم يجد من يؤيد دعواه سوى نفر قليل من البهرة، وتوفي سليمان في أحمد آباد، ولا يزال قبره وقبر منافسه داؤد بن قطب شاه قائمين في هذه المدينة، ويبجل كل فريق من الأتباع قبر من يدينون بمذهبه. والذين يؤيدون سليمان في دعواه يعرفون بالسليمانية وداعيتهم يسكن اليمن، ولكن هناك من يمثل في الهند بمدينة بروده. وعدد السليمانية ضئيل الآن، ومعظم البهرة البالغ عددهم حوالي ١٣٠٠٠ من الداؤودية وملاهم أو داعيتهم يقيم في سوريات منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر، وأحكامه في المسائل الدينية والمدنية لا معقب لها. ويقوم النظام على فرض الغرامات، ويعاقب من يرتكبون الآثام بالحرمان، ويقال إن الداؤودية يقدمون خمس دخلهم إلى الملا الأكبر كما أنهم يدفعون ضرائب أخرى عند ولادة مولود أو بمناسبة الزواج... الخ. والملا الأكبر من يقوم مكانه في كل محلة ذات قيمة من محلات البهرة. وهناك فرعان ضئيلا الشأن من الداؤودية هما ^(١) البهرة العلية، وهم الذين أيدوا عام ١٩٢٤م دعاوى علي حفيد الشيخ آدم الملا الأكبر وناهضوا الشيخ طيب، وهو الذي أوصى الشيخ آدم باستخلافه. ^(٢) البهرة الناكوشية الذين خرجوا على الطائفة العلية حوالي عام ١٧٨٩م واسمهم مشتق من مذهبهم الذي يعتبر أكل اللحم من الآثام.

ويضع البهرة كتبهم الدينية موضع السر؛ ولم يطبع من كتبهم الخاصة بالصلاة إلا عدد قليل ضئيل الشأن مثل «صحيفة الصلاة» وبعضه بالعربية والبعض الآخر بالكجراتية. ومن كتبهم، كتاب «دعائم الإسلام» و «الحقائق» وهما يعرضان مذاهب الإسلام وشعائره من وجهة نظر الشيعة، ويترجمان لدعاة البهرة ويذكران أقوالهم.

ومعظم البهرة الجعفرية من نسل البهرة الداؤودية الذين اعتنقوا مذهب السنيين في عهد مظفر شاه الذي حكم من عام ١٤٠٧ إلى ١٤١١ ومن خلفه من ملوك كجرات؛ غير أنه قد انضم إليهم أناس من الهندوس والجعفرية نسبة إلى ولي يدعى سيد جعفر الشيرازي (القرن الخامس عشر) وهم يبجلون أعقابهم ويعتبرونهم أئمتهم في شؤون الدين.

(١) نور الله بن شريف الشوشتري: مجالس المؤمنين (مجلس دوم)

(٢) علي محمد خان: مرآت أحمدى، ج٢، ص٨٧، بمباي ١٣٠٧هـ. ومراجع غربية أخرى مثبتة في دائرة المعارف الإسلامية / ٣٥٣، والمعلومات التي أوردها ارنولد تتطابق مع أيام وجوده في الهند أي أواخر القرن التاسع عشر والسنيين الأولى من القرن العشرين حيث قضى عدة سنوات في الهند استاذاً في جامعة عليكرة (١٨٨٨ - ٩٨) واستاذاً للفلسفة في لاهور (١٨٩٨- ١٩٠٤) ومساعداً أمين مكتبة ديوان الهند (١٩٠٤ - ١٩٠٩)

من أدعية البهرة

دُعَاءُ الْعَقْلِ الْأَوَّلِ

باویسانی دعاء

باویسوپریم تریلا قضاء الحوائج فی اکریم پریم

ترنی نیه امثلیم

أُصَلِّي صَلَاةَ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ رُكْعَتَيْنِ
بِذِكْرِ عَزَّ وَجَلَّ آدَاءَ مُسْتَقْبَلِ الْكُعْبَةِ
الْحَرَامِ اللَّهُ أَكْبَرُ

پہلی رکعت ما الحمد اے قل ہوا اللہ احد بی رکعت
الحمد اے قل یا ایہا الکافرون پریم اسلام والاہد
مولانا محمد بن طاہر فی ادعاء پریم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا
يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ هُوَ كَمَا هُوَ
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِالْعَقْلِ الْأَوَّلِ وَ
بِتَالِيهِ • وَبِالسَّبْعَةِ الْعُقُولِ الَّتِي
تَلِيهِ • وَبِعَاشِرِهِمُ النَّائِمِ مَقَامَ الْأَوَّلِ
لَمْ يَنْفِ فِي أَفْقِهِ • وَالْحَائِزِ بِعَوْدَةِ الْبَحَارِيَّةِ
وَلِحَظَاتِهِ إِلَيْهِ السَّارِيَّةِ شَرَفَ سَبْقِهِ •
وَيَمْنٍ فِي ضَمَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ
الْقَوِي الرُّوحَانِيَّةِ • وَالْأَشْبَاحِ الْقُدْسَانِيَّةِ

الْعَلِيَّةِ • وَصُورَةِ الصَّنُوفِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
الْأَبْدَانِيَّةِ • الَّذِي لَهُ تَحَرَّكَتِ الْمُتَحَرِّكَاتُ
الْجُزْمَانِيَّةُ وَالْجَسْمَانِيَّةُ • وَصَارَ مَطْرَحَ
أَشْعَةِ الْعُقُولِ الْجَبَرُوتِيَّةِ وَالْمَلَكَوْتِيَّةِ •
وَبِالسَّبْعَةِ وَالْعَشِيرِينَ الْمَلَكِيَّةِ
لِدَعْوَتِهِ • الْمُسَارِعِينَ إِلَى إِجَابَتِهِ •
وَيَمْنٍ قَامَ بَعْدَهُمْ مِنَ الْمَقَامَاتِ
الْأَنْبَعَاثِيَّةِ • وَالْأَنْوَارِ الشَّعْشَعَانِيَّةِ •
إِلَى انْقِضَاءِ مَدَّتِهِمْ • وَانْتِهَاءِ
عَدَّتِهِمْ • وَبِخَاتِمِ أَدْوَارِهِمْ • وَآخِرِ
سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِهِمْ •
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِسَيِّدِنَا آدَمَ •
وَمُقِيمِهِ مَوْلَانَا هُنَيْدَ • وَوَصِيَّهُ مَوْلَانَا
هَاسِلَ • وَابْنَةَ دَوْرِهِ وَخَدُودَ
دِينِهِ وَبِتَابِعِيهِمْ أَجْمَعِينَ •
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِسَيِّدِنَا نُوحٍ •
وَمُقِيمِهِ مَوْلَانَا هَارُونَ • وَوَصِيَّهُ مَوْلَانَا
سَامَ • وَابْنَةَ دَوْرِهِ وَخَدُودَ
دِينِهِ وَبِتَابِعِيهِمْ أَجْمَعِينَ •
وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ •
وَمُقِيمِهِ مَوْلَانَا صَالِحَ • وَوَصِيَّهُ مَوْلَانَا

دِينِهِ وَيَتَابِعِيهِمْ أَجْمَعِينَ ۝
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِسَيِّدِنَا مُوسَى ۝
 وَمُقِيمِهِ مَوْلَانَا آدَمَ ۝ وَوَصِيَّهُ مَوْلَانَا
 هَارُونَ ۝ وَأَيْمَنَهُ دَوْرَهُ وَخُدُودَ
 دِينِهِ وَيَتَابِعِيهِمْ أَجْمَعِينَ ۝
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِسَيِّدِنَا عِيسَى ۝
 وَمُقِيمِهِ مَوْلَانَا خُرَيْمَةَ ۝ وَوَصِيَّهُ مَوْلَانَا
 شَمْعُونَ الصَّنَاءَ ۝ وَأَيْمَنَهُ دَوْرَهُ
 وَخُدُودَ دِينِهِ وَيَتَابِعِيهِمْ أَجْمَعِينَ ۝
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِالْمَقَامَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ
 وَالْهَيَاكِيلِ النُّورَانِيَّةِ مِنْ مَوْلَانَا
 قَيْدِ إِبْرَاهِيمَ ۝ مَوْلَانَا إِسْمَاعِيلَ ۝
 مَوْلَانَا أَبِي طَالِبٍ ۝ ابْنَ مَوْلَانَا عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ ۝ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ۝
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِالْمَقَامِ النَّبَوِيِّ
 الْمُحَمَّدِيِّ ۝ فِي الشَّرْقِ الدَّائِمِ السَّرْمَدِيِّ ۝
 مُحَمَّدٍ مُبْلَغِ رِسَالَتِكَ ۝ وَأَمِينِكَ عَلَى
 وَحْيِكَ وَأَمَانَتِكَ ۝ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ ۝
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِالْمَقَامِ الْكَرِيمِ
 الْعَلَوِيِّ ۝ وَالنَّبَاءِ الْعَظِيمِ الْعَلِيِّ ۝
 عَلِيِّ وَلِيِّكَ ۝ الْقَادِي بِنَفْسِهِ فِي كُلِّ
 مَعْرَكٍ دُونَ نَفْسِ نَبِيِّكَ ۝ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ ۝

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِالْمَقَامِ السَّابِقِ ۝
 وَخَلَاَصَةِ الْجَوْهَرِ الْإِسْلَامِيِّ ۝ مَوْلَانَا فَاطِمَةَ
 الْبُتُولِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهَا ۝
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِوَلَدَيْهَا الْإِمَامَيْنِ ۝
 مَوْلَانَا الْحَسَنِ الْمُسْتَوْفَى ۝ وَمَوْلَانَا
 الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمُقْتُولِ الْمَظْلُومِ ۝
 شَرِيفِي عَالَمِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْحُجَّةِ ۝ وَسَيِّدِي
 شَبَابِ أَهْلِ الْحُجَّةِ ۝ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا ۝
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِالشُّمُوسِ الْعَالِيَةِ ۝
 وَالْأَنْوَارِ الْمُتَلَدِلِيَّةِ ۝ مَوْلَانَا عَلِيٍّ ابْنَ
 الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ۝ وَمَوْلَانَا مُحَمَّدَ
 ابْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَوِّهِمُ الدِّينِ ۝ وَمَوْلَانَا
 جَعْفَرَ ابْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ ۝ وَمَوْلَانَا
 إِسْمَاعِيلَ ابْنَ جَعْفَرٍ سَلَاةِ الْعُرَى الْيَامِينِ ۝
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدَ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ سَابِعِ الْمُتَمِيمِينَ ۝
 وَبِالْأَيْمَنَةِ الظَّاهِرِينَ ۝ الْثَلَاثَةَ
 الْمُسْتَوْرِينَ ۝ أَمْرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
 مَوْلَانَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُحَمَّدٍ ۝ وَمَوْلَانَا أَحْمَدَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ۝ وَمَوْلَانَا الْحُسَيْنَ ابْنَ
 أَحْمَدَ ۝ وَبِالْقَائِمِينَ مِنْ سُلَالَتِهِمْ ۝
 وَالْمُسْتَائِلِينَ مِنْ أَعْقَابِهِمْ أَرْبَابِ الظُّهُورِ ۝
 وَالْبَابِ الدَّاهُورِ ۝ وَالْعُلَمَاءِ بِخَفِيَّاتِ

الْكُؤْمِرِ • مَوْلَانَا عَبْدَ اللَّهِ الْإِمَامَ الْمَهْدِي
 بِكَ • وَمَوْلَانَا مُحَمَّدَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ •
 وَمَوْلَانَا إسماعِيلَ الْمُصَوِّرِ بِصُورِكَ •
 وَمَوْلَانَا الْمُعَدِّ الْمُعْزِلَ دِينِكَ • وَمَوْلَانَا
 نِزَارَ الْعَزِيزِ بِكَ • وَمَوْلَانَا الْحُسَيْنِ
 الْحَاكِمِ بِأَمْرِكَ • وَمَوْلَانَا عَلِيَّ بْنَ
 الظَّاهِرِ لَا عَزَّازَ دِينِكَ • وَمَوْلَانَا مُعَدِّ
 الْمُتَّصِرِ بِكَ • وَمَوْلَانَا أَحْمَدَ
 الْمُسْتَعْلِيَّ بِسُلْطَانِ كَلَمَاتِكَ •
 وَمَوْلَانَا الْمُصَوِّرَ أَبِي عَلِيٍّ الْأَمِيرَ بِأَحْكَامِكَ
 الْمُتَقُولِينَ إِلَى دَارِ كَرَامَتِكَ •
 وَالتَّائِبِينَ بِمَحَلِّ رَافَتِكَ • الْأَثَمَةَ
 الظَّاهِرِينَ • وَالْمُهَذَّاةَ الرَّاشِدِينَ •
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِعِصْمَةِ الْمُسْتَرَشِدِينَ
 وَالْحُجَّةِ عَلَى الْجَاهِلِينَ • عَوْنِ
 الْمُضْطَرِّحِينَ • وَعَيْثِ الْمُتَجَعِّينَ
 وَالْوَزَرَ لِلْخَائِفِينَ • وَالسَّعَادَةَ
 لِلْعَافِينَ • عَبْدُكَ وَوَلِيُّكَ الْإِمَامُ
 الطَّبِيبُ أَبِي الْقَاسِمِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ •
 حَبْلُكَ الْمَمْدُودُ • وَخَوْضُ نَجَاتِكَ
 الْمُرُودُ • وَعُرْوَةُ الْوُثْقَى • الَّتِي
 تَجْنِبُهَا الْأَشْقَى • وَالْأَلِئَةُ مِنْ دُرِّيَّتِهِ

الطَّبِيبُ الظَّاهِرِينَ • صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ بِمَوْلَانَا قَائِمِ الْقِيَمَةِ
 صَاحِبِ الشُّبُوحِ وَالرِّسَالَةِ وَالْوَصَايَةِ وَالْإِمَامَةِ
 ذِي الشَّرَفِ الْعَظِيمِ • وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ •
 وَالْوَجْهِ الْوَسِيمِ • وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ •
 بَحْرِ النُّورِ الرَّاخِرِ • وَمَثْوَى الْخَلْقِ
 الْأَخَرِ • وَبُحْبُوحَةِ الْمُتَّقِدَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ
 صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا • وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
 اللَّهُمَّ بِأَبَوَائِهِمْ وَبُحْبُوحِهِمْ وَدُعَائِهِمْ
 وَمَا دُونِهِمْ وَمُكَاسِرِيهِمْ وَسُتُجُونِي
 أَذْوَابِهِمْ • وَمَنْ يَتَوَخَّوهُمْ •
 وَيَلْزَمُ مَا دُونَهُمْ • وَيَأْتُمُّ بِهِمْ وَيَتَابِعُهُمْ
 صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ •
 أَسْأَلُكَ بِهِمْ حَذًا حَذًا • وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ
 أَصْدَادِهِمْ ضِدًّا ضِدًّا • أَنْ تُخْفِظَنِي
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي • وَعَنْ
 يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي • وَمَنْ تَوَقَّفَ
 وَمَنْ تَحَقَّقَ • وَأَنْ تُصَرِّفَنِي عَلَى كُلِّ
 عَدُوٍّ وَلِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَيْتِكَ •
 صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ •
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ وَأَتَوَلَّاهُمْ •
 وَابْتَرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ اللَّهُمَّ

تر بعد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب في كل تسبيح
 انه مولانا فاطمة الزهراء في ايك تسبيح ، انه مولانا
 الحسن في كل تسبيح ، انه مولانا الحسين في تسبيح
 تسبيح انه مولانا الامام الطيب في تسبيح كرم
 الحليم رسول الله في تسبيح ما "اني استجيرك في
 دعاء بريهي انه تر بعد سجود دي في اللهم ان هواء....
 في دعاء بريهي تسبيح كيفية مي اسكلي تسبيح
 ما بهي عل كرم . مولانا فاطمة الزهراء في تسبيح ما
 اني استجيرك في دعاء امثل بريهي ،

اِنِّي اسْتَجِيرُكَ فَاجِرِي ۝ وَاِنِّي اسْتَعِينُ
 بِكَ فَاعِينِي ۝ وَاِنِّي اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَادْ
 تَخُدْ لِي ۝ وَاِنِّي اَتَوَسَّلُ بِكَ اِلَى عَاشِرِ
 الْعُقُولِ ۝ وَبِكَ وَبِهِ اِلَى جَمِيعِ الْعُقُولِ
 الْاِبْدَاعِيَّةِ ۝ وَبِكَ وَبِهِمْ اِلَى مَنْ جَلَّتْ
 قُدْرَتُهُ ۝ وَعَظُمَتْ مَشِيَّتُهُ ۝ اَنْ
 يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ ۝

بسم الله الرحمن الرحيم



اَحْسَرْنِي مَعَهُمْ وَتَبَتْنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ ۝
 وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً وَسَعِيداً
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝
 اَشْهَدُ اَللّٰهُمَّ بِحَقَائِقِ الْاِخْلَاصِ وَصِدْقِ
 الْيَقِينِ ۝ اَنْهُمْ خُلَفَاؤُكَ فِي اَرْضِكَ ۝
 وَمُجْبَحُكَ عَلَى خَلْقِكَ ۝ وَالْوَسَائِلُ
 اِلَيْكَ ۝ وَاَبْوَابُ رَحْمَتِكَ ۝ صَلَوَاتُكَ
 عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ ۝

تر بعد يا محمداه تين وار كيه انه ادعاء بريهي
 اِنِّي اسْتَجِيرُكَ فَاجِرِي ۝ وَاِنِّي اسْتَعِينُ
 بِكَ فَاعِينِي ۝ وَاِنِّي اَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَادْ
 تَخُدْ لِي ۝ وَاِنِّي اَتَوَسَّلُ بِكَ اِلَى عَاشِرِ
 الْعُقُولِ ۝ وَبِكَ وَبِهِ اِلَى جَمِيعِ الْعُقُولِ
 الْاِبْدَاعِيَّةِ ۝ وَبِكَ وَبِهِمْ اِلَى مَنْ جَلَّتْ
 قُدْرَتُهُ ۝ وَعَظُمَتْ مَشِيَّتُهُ ۝ اَنْ
 يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ ۝

تر بعد يا محمداه ٢٩٧ وار كيه ، تر بعد "اِنِّي اسْتَجِيرُكَ"
 اخترتك بريهي ، تر بعد ادعاء بريهي في سجود دے
 اَللّٰهُمَّ اِنْ هُوَ لَآ خَيْرُكَ وَصَفَاتُكَ
 وَحَالِصَاتُكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ فَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ
 بِهِمْ مُتَوَسِّلاً ۝ وَاَتَيْتُ اِلَيْكَ بِهِمْ مُضَارِعاً
 مُبْتَهِلاً ۝ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ ۝



الداعي المطلق السابق سيدنا طاهر سيف الدين



الداعي المطلق الحالي سيدنا محمد برهان الدين